



اسبانيا تسمح نهائيا بالصور الشخصية بالحجاب في بطاقة الهوية وجواز السفر



السيدة مليكة رفة ابنتها جديدة وهي تظهر جواز السفر الاسباني وبطاقة الشخصية بصورة بالحجاب تصوير أنتوني كروز

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اتخذت الإدارة الاسبانية قرارا بعدم منع النساء المسلمات الحجابات من ارتداء الحجاب خلال اجازة أو تجديد بطاقة الهوية، فلم يعد من الضروري تقديم صورة شخصية بدون حجاب، وهذا عكس ما يحدث في بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا والمانيا لأن قضية الحجاب لم تطرح في اسبانيا بقوة ولم تخلف ضجة كبيرة.

وخلال السنة الماضية صدر مرسوم ينص على أن على أي شخص تقدم لطلب بطاقة هوية أو جواز سفر أن يقدم صورة شخصية بدون حجاب، والرأس بالكامل بدون أي غطاء، الأمر الذي خلق بعض المشاكل للنساء المسلمات اللواتي أصرن على عدم التخلي عن الحق في الحجاب.

والواضح على الإدارة الأنيضية الاسبانية ليست متناغمة في إدارة هذا الموضوع. فجزء منها يلح على تقديم الصور شخصية بدون حجاب حتى تكون ملامح المرأة واضحة في بطاقة هويتها، بينما يتساهل جزء آخر ويقبل

صورة بالحجاب. ولم يكن هناك قانون واضح، كما أن الرسوم لم يكن حاسما في هذه القضية بل وفق تاويل كل إدارة أو مخفر شرطة. فبينما كان بعض أفراد الشرطة يحاولون فرض صورة بدون حجاب على المسلمات كانوا يقبلون بصورة بالحجاب بالنسبة للمسيحيات الحجابات العاملات في الأديرة. ويبدأ المشاكل والاحتجاجات والتساؤل لماذا الترخيص للنساء المسيحيات والرفض للمسلمات.

وتفاديا لهذا النوع من الجدل، قررت وزارة الداخلية أخيرا السماح بالحجاب في الصور الشخصية للمسلمات الراغبات في ذلك، وفي الوقت نفسه، فالحكومة الاسبانية تذاذي بمشروع «تحالف الحضارات» الذي طرحته في هيئة الأمم المتحدة من ضمن نصوصه احترام وقبول الثقافات والأديان الأخرى، وكل ضجة حول الحجاب في اسبانيا سوف لن تكون في صالح مريد ومشرعوها المذكور.

وتقول السيد مليكة أناد أنها «توجهت مؤخرا لتجديد جواز السفر الاسباني، وبالفعل ولدت الإدارة

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان وتنظيمات وفعاليات المجتمع المدني المهتمة بقضايا الهجرة إلى تنظيم وقفة جماعية يوم الاثنين القادم بالرباط أمام البرلمان، تجاوبا مع توصية ندوة المنظمات غير الحكومية الأوروبية حول الهجرة.

وبمناسبة المؤتمر الوزاري الاورو أفريقي الذي يعقد بالعاصمة المغربية الاثنين والثلاثاء القادمين، دعت الجمعية كافة المنظمات والفعاليات المدنية الديمقراطية المنتهجة بضرورة تناول الشكالية الهجرة في انسجام مع احترام حقوق الإنسان والحضور بكثافة للمشاركة في هذه الوقفة.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية الفرنسية أن نحو 20 منظمة غير حكومية مهتمة بقضايا الهجرة والتنمية التقرب الاربعة وزير الشؤون الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي والوزيرة المنتدبة في الشؤون

الأوروبية كاترين كولونا، في اطار لقاء تواصلية وتشاوري وذلك على بعد أيام قليلة من انعقاد مؤتمر الرباط حول الهجرة والتنمية.

وذكر مصدر دبلوماسي فرنسي أن هذه اللقاء - يندرج في اطار «رؤية مدني المهتمة بقضايا الهجرة إلى تنظيم الرباط المقرر عقده يومي 10 و11 تموز/يوليو الجاري.

بحوالي سبعة وعشرون (70) ضمن التحضير لمؤتمر الرباط «لأننا ممنوعين جميعا، ضمن اجراء يركز هاما اشراك اكبر عدد ممكن من الفاعلين العنقيين».

ومن بين الهيئات التي حضرت اللقاء، مجموعة الاعلام ودعم المهاجرين، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، شبكة الجمعيات الموريتانية بأوروبا واللجنة الفرنسية للضمان الدولي.

ويتضمن الهدف الرئيسي للمؤتمر الوزاري الاورو أفريقي حول الهجرة والتنمية الذي ستحتضنه الرباط باعتباره اللقاء الأول من نوعه في الحصول على اكبر قدر من الالتزام السياسي من طرف الشركاء خاصة

الأوروبيين، وبالتالي فانه من غير المنظر أن تتضمن الوثائق التي ستصدر عنه مشاريع محددة بالأرقام في اطار الجانب التنموي في تدبير اشكالية الهجرة.

فبالإضافة الى الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المؤتمر سترتكز فود البلدان الستون المشاركة في المؤتمر، ووفود المنظمات الدولية المدعوة بالدرجة الأولى على دراسة والمصادقة على خطة العمل التي تم تبنيها الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر التي عقدت بداية حزيران/يونيو الماضي في العاصمة السنغالية دكار.

وتتمحور خطة العمل هذه، وهي خطة «توافقية»، بين الأطراف المعنية، حول التعاون في تدبير الهجرة الشرعية وإجراءات نقل اليد العاملة والمساعدة على التسمية من جهة والتحكم في تدفق المهاجرين السريين والإجراءات الأمنية المرتبطة به من جهة أخرى.

ومع ان الخطة لا تتضمن ميكانزمات محددة بدقة للتعاون في الحاور

المذكورة فان النص النهائي والمكانة التي سيحتلها فيه الجانبان التنموي والأمني سيسعسان مدى تحقيق التوازن المطلوب في التعاطي مع اشكالية الهجرة. وتعمل البلدان الأفريقية على أن يشكل مؤتمر الرباط محطة أولى يتم فيها تكريس التزام سياسي صريح بشكل مقدمة للبحث في آليات عملية لتجسيد التعهدات سواء من خلال خلق ميكانزمات تمويلية جديدة أو من خلال تلبين وتسهيل أو تفعيل ميكانزمات موجودة.

وقالت وكالة الانباء المغربية ان اجتماع البلدان الأوروبية والأفريقية حول مائدة واحدة لدراسة الاشكالية يعتبر في حد ذاته خطوة مهمة في اتجاه ايجاد مقاربة شاملة ظاهرة تم دلة طويلة تجاهل ابعادها الإنسانية فان نجاح اللقاء يظل رهينا بعوامل عدة على رأسها مدى استعداد الجانب الأوروبي للانخراط بجدية في هذا العمل الجماعي والتخلي عن التدبير المنفرد لهذا الملف واستغلاله في اطار مزايادات سياسية داخلية أضرت في غالب الأحيان عن قوانين للهجرة لا صلة

لها بالروح التي يتعين أن تسود المؤتمر. ويظل الموقف الأوروبي أيضا رهينا هو نفسه بمدى قدرة البلدان الأوروبية على تجاوز تباين أولوياتها خصوصا من المفارقة أنه في الوقت الذي تشكو فيه دول الشمال من غياب موقف موحد لخاطبيها في الجنوب في العديد من الملفات الأخرى فان دول الجنوب وأفريقيا بالتحديد هي التي تأخذ في ما يتصلق بملف الهجرة على الجانب الأوروبي عدم تحدته بلغة واحدة ويبيق نجاح المؤتمر أيضا رهينا بمدى اقتناع الرأي العام في البلدان الأفريقية المصدر الأساسي للهجرة نحو أوروبا بجدوى وفعالية ما ستتمخض عنه المؤتمر وهو اقتناع رهين بمدى الشعور بأن الهدف في نهاية المطاف لا يقتصر على مجرد حماية، أوروبا من تدفق المهاجرين من خلال تشديد الإجراءات مراقبة الحدود بل يتجاوز إلى المساعدة الشبان الأفارقة على تحقيق أحلامهم دون المخاطرة بأرواحهم.

المغرب: الاف المهاجرين غير الشرعيين على أبواب أوروبا

وقال زروالي ان المغرب نشر قوات قوامها 11000 لاعتقال البوابات والمعابر التي تسرح المحيط الأطلسي والبحر المتوسط فضلا عن الحدود البرية ومن بينها الحدود جيبسي سبتية ومليبية على مدار العامين المنصرمين.

وأضاف أن الإجراءات الصارمة التي اتخذها المغرب حدت من تدفق المهاجرين غير الشرعيين بنسبة 65 في المئة في العامين الماضيين مقارنة بعام 2003 حين شهدت المملكة زيادة في توافد المهاجرين وتعرضت لضغوط من اسبانيا لوقف تدفقهم. وزاد المغرب من دورياته ومراقبته للأراضي والحدود الساحلية لحاوله احباط اكثر من خمسة الاف محاولة من قبل مهاجرين غير شرعيين للوصول الى اسبانيا في الاشهر الخمسة عشر الماضية.

وتابع زروالي قائلا «من المتعذر الحديث عن العدد الدقيق للمهاجرين غير الشرعيين من خلال هذا الرقم وهو خمسة الاف لا أكثرين ويعاود الكرة، ويطلبون أوروبا بتقديم مزيد من شبكة لتهرب المهاجرين غير الشرعيين في عام

وأضاف في مقابلة مع رويترز «من الصعوبة بمكان الحصول على رقم دقيق إذ أن الهجرة ديناميكية ومتقلبة لكن ضغط المهاجرين غير الشرعيين ما زال موجودا هنا معنا».

ويستضيف المغرب الواقع في شمال أفريقيا أول مؤتمر أوروبي أفريقي عن الهجرة الأسبوع القادم املا في ردم الشبان الافارقة الباحثين عن فرص عمل من القيام بمسعى يكون أحيانا مبيتا من أجل حياة أفضل.

والمغرب منذ فترة طويلة نقطة انطلاق للمهاجرين غير الشرعيين.

ويريد الأوروبيون مساعدة في التعامل مع مسألة الهجرة عن طريق القضاء على تهريب البشر وحراسة السواحل بشكل أفضل بحيث يصل عدد ملاحم من الناس الذين يتمتصون بالكرهات المتعاقبة في أوروبا.

ويقول الافارقة ان الحل الوحيد الطويل المدى هو تضييق الهوة الكبيرة في الثروة من خلال خلق مزيد من فرص العمل في البلاد الاصلية ويطلبون أوروبا بتقديم مزيد من المساعدات في مجال التنمية.

الرباط - رويترز: يقول المغرب ان الافا من المهاجرين الافارقة يختبئون في غاباته والاحياء القليلة بمدنه املا في دخول أوروبا عبر جيب اسباني بعد الهجوم الجماعي الاخير على الاسلاك الشائكة التي تفصل بين القارتين.

ولقي ثلاثة افارقة على الاقل حتفهم هذا الاسبوع حين اقتحم ما يصل الى 70 شخصا جيب مليبية في محاولة لاختراق الحدود البرية لأوروبا الغربية من قبل افقر قارة العالم. كما عثر السلطات المغربية على جثث 30 مهاجرا جرفت الي شاطئ الاطلسي بعد غرق زورق متداع يقل ما يصل الى 70 مهاجرا من افريقيا جنوب الصحراء الى اسبانيا.

وقال خالد زروالي مدير ادارة الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية لدى سؤاله عن الافارقة من افريقيا جنوب الصحراء الذين يختبئون في البلاد ويأملون في العبور بطرق غير مشروعة الى اسبانيا «هناك الاف المهاجرين غير الشرعيين المتناثرين في شتى أنحاء المغرب».

محمو الدفاع عن المرضات البلغاريات يكشفون لسوء المعاملة مسؤول ليبي: أوروبا لم تبذل الجهد المطلوب لتنفيذ خطة مكافحة الايدز

المبلغارية ديميترا تسانتشيف هذه المعلومات التي نشرتها صحيفتا «ترو» و«24 نتشاسا».

وأوردت الوثيقة قائمة بـ 21 مناسبة تعرضت خلالها المرضات لضغوط، فحسب الصحيفتين البلغاريتين. في 2004 حكم على المرضات البلغاريات الخمس وطبيب فلسطيني بالاعدام بعد الاعتراف بنقل فيروس الايدز الى اطفال ليبيين خلال عملية استجواب في دائرة الشرطة.

وأحد محاضمتهم الأولى اشترت المرضات التهم الموجهة اليهن واكذن ان اعترافاتهم انتزعت منهن بالاكراه بعد تعذيب مواصل.

واستأنف المتهمون الذين يدعون ببراءتهم، الحكم امام المحكمة العليا الليبية التي امرت في 25 كانون الاول/ديسمبر بإعادة محاكمتهم. وفي الوثيقة التي سلمت الي المحكمة، قال محامي الدفاع بيلان يلنزوف ان الشرطة استجوبت المرضات وهن عاريات وان محاضرات وضعت على اجسادهن كما تم حبسهن مع كلاب شرسة.

وكانت المرضات يقطن ليلا الى زنانات صغيرة ويحرمهن من المياه والنوم. كما هدد عناصر الشرطة المرضات بنقل فيروس الايدز اليهن.

قاضي مغربي يؤجل مواجهة بين معتقلين سابقين في غوانتانامو ومتهم بالارهاب

الرباط - «القدس العربي»: قرر قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بسلا (الرباط) ارجاء الى يوم 19 تموز/يوليو الجاري المواجهة التي كانت مبرمجة الاربعة في اطار التحقيق الاعادي بين ثلاثة مغاربة بين معتقلي غوانتانامو سابقا والناشط فهد بنكران المعتقل في اطار قانون مكافحة الارهاب.

وأفاد مصدر قضائي أن قرار التأجيل جاء لعدم احضار السجين فهد بنكران الذي يقضي عقوبة سجنية نافذة مدتها 10 سنوات بالسجن المحلي عين قردوس بمدينة فاس بعد ادانته بارتكاب أعمال إرهابية.

وحسب المصدر ذاته فان التهمين الثلاثة الذين كانوا معتقلين في قاعدة غوانتانامو للاشتباه في تورطهم في أعمال إرهابية، تسلمتهم السلطات المغربية في شهر شباط/فبراير الماضي، وهم نجيب الحسيني ومحمد أو علي اللذان يوجدان في حالة سراح مؤقت ومحمد سليمان العلمي المتابع في حالة اعتقال بينهم «تكوين عصابة إجرامية لاعاد وارتكاب أعمال إرهابية وممارسة نشاط في جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

الاف الوشائيات الكاذبة بالمغرب

الرباط - «القدس العربي»: قال محمد بوزوع وزير العدل المغربي ان 2409 ووشاية كاذبة سُجِّلت خلال سنة 2005 توبع بشأنها 2860 شخصا، وأوضح ان 727 قضية تتعلق بالوشاية الكاذبة سُجِّلت خلال سنة 2004 توبع في اطارها 808 ماضح.

وأكد بوزوع امام مجلس النواب على ضرورة حماية الحرية الفردية وصيانة كرامة المواطنين وعدم المساس بها.

وقال ان وزارته تؤكد على دراسة الشكاوى والوشائيات «دراسة كافية للتأكد من توفر العناصر الجرمية ووسائل الاثبات القانونية قبل تحريك الدعوى العمومية والتأكد من طبيعة الشكاية قبل مباشرة الأبحاث فيها».

تدشين خط حديدي بقيمة 274 مليون دولار لفك عزلة شمال شرق المغرب

الرباط - رويترز: قال المغرب الاربعة انه قام بتدشين خط سكة حديدية بين مدينتي تاويرت الشرقية والناظور شمال شرق البلاد بكلفة 2,38 مليار درهم (نحو 274 مليون دولار) في خطوة تهدف الى فك العزلة عن هذه المنطقة التي توصف بأنها مهمشة وتقوية بنييتها التحتية.

وقالت وكالة المغرب العربي الرسمية للانباء ان العاهل المغربي دشن الاربعة هذا الخط الذي يمتد لمسافة 117 كيلومترا وسيساهم في نقل 1,5 مليون طن من البضائع وأكثر من 500 ألف مسافر بمعدل عشر قطارات ذهابا وايابا.

ويرى مراقبون ان العاهل المغربي محمد السادس الذي تولى الحكم منذ نحو 6 سنوات يفتح صفحة جديدة بزيارة هذه المناطق خاصة في الشمال الشرقي التي لاقت قسي قسدا والده الراحل الحسن الثاني تهميشا من قبل النظام بسبب مشاكل وخلافات سياسية - (الدولار يساوي 8,68 درهم).

تقارير: امريكا تطلب معلومات عن العقول العربية والمغربية المقيمة بأوروبا

الرباط - «القدس العربي»: طالبت الولايات المتحدة دولا أوروبيين بالتحقق من معلومات شخصية حول عقول مغربية تقيم باراضيها، وهم في أغليتهم يمثلون رجال أعمال وعاملين في مجالات علمية واقتصادية ومعلوماتية حساسة. كما طالبت بتسليم ملفات كاملة عنهم تتضمن أنشطتهم وروايتهم وتحركاتهم داخل أوروبا وزياراتهم لبلدانهم الأصلية.

وجاء في دراسة اجراها البنك الدولي في العام الماضي ان هجرة العقول المغربية في تزايد مستمر، وان حوالي 140 ألف من حاملي الشهادات العليا الذين كلفوا خزينة الدولة الملايين تأطروا شواهدهم والخبرات التي اكتسبوها وعادوا المغرب، وعبر 13 بالمئة منهم من مغابته الى غير رجعة، وهو ما اكثته دراسة اجراها باحث مغربي يعمل بالجامعة الحرة ببيروكسل.

وحسب الدراسة التي نشرتها صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، فان فرنسا تحتل المرتبة الأولى بـ 38 بالمئة للبلدان التي تقصدها العقول المغربية، تليها اسبانيا بـ 19.8 بالمئة وهولندا بـ 13.5 بالمئة، ثم إيطاليا بـ 9.9 بالمئة وليجيكيا بـ 6.6 بالمئة وألمانيا بـ 3.9 بالمئة، واخيرا الولايات المتحدة بـ 2.7 بالمئة وكندا بـ 2 بالمئة فيرطانيا بـ 1.1 بالمئة.

وبشكل مهندس التقنيات المعلوماتية أكبر معدل من بين المهاجرين، حيث حددتهم بعض الجهات في 60 في المئة من خريجي معاهد ومدارس المهندسين ذوي التكوين المعلوماتي العالي حيث ان نسبة العاملين بالشركة الفرنسية للمهندسة المعلوماتية التي تشغل حوالي 50 مهندسا، بشكل مغاربة

26 قضية بين ايدي العدالة و29 اجنبيا متابعوا وزير مغربي يعلن عزم بلاده على محاربة الشذوذ الجنسي

مراكش - «القدس العربي» من عبد الغني يلوط:

قال محمد بوزوع وزير العدل المغربي ان حكومة بلاده عازمة على التصدي لظاهرة الشذوذ الجنسي، وقال ان عدد القضايا المسجلة بالجنائيات العامة والمتعلقة بالجرائم المتعلقة بهذه الظاهرة والرتكبة من طرف اجانب بمعية مغاربة رفقة قاصرين، بلغت 26 قضية خلال 2006/2005 توبع في اطارها 29 اجنبيا و31 مغربيا وكذا 17 طفلا.

واكد بوزوع ان الحاكم اصدرت عدد أحكام بالادانة في مواجهة جميع المتابعين في هذه القضايا سواء كانوا مغاربة أو اجانب.

وقال يفضل بيقظة الاجهزة الامنية وقياها بمحلات تطهيرية لبعض المدن المنعزلة التي القرض على بعض الأشخاص، مغاربة واجانب، بسبب ارتكابهم الافعال الجرمية المذكورة، وأشار الى ان ظاهرة الشذوذ الجنسي لا تعني الاجانب فقط وان معالجتها لا تتم حصرا بواسطة السجن بل أيضا بطرق نفسية وتربوية.

وأوصى يوم دراسي حول دور الصحابة في حماية الطفولة نظم في مراكش يتمكن الصحافيين من الوصول الى مصادر الخبر دون قيد أو شرط وخلق جسور التواصل بينهم وبين الادارات المختصة بجماعة الطفولة، إضافة الى التكوين والتكوين المستمر في مجال الطفل سواء من الناحية القانونية أو الحقوقية والموثيق الدولية وتوضيح الرؤية في كثير من الأمور المتعلقة بالطفل وعلاقتها بآلياتها المهنية.

وشهد هذا اليوم الدراسي الذي نظم الاربعة بارشاف معهد الاتصال وعلوم الاعلام ومنظمة اليونيسيف، تقديم مجموعة من العروض حول وضعية الطفل بمدينة مراكش، وتقديم الخطط المحلي لحماية الطفولة بالمدينة وكذلك الاطر القانونية لحماية الطفولة. كما شهد مائدة مستديرة حول موضوع استراتيجية التواصل لحماية الطفولة ادارها الكبير العلمي المدغري خبير في المجال ويعمل لمنظمة اليونيسيف.

وكشفت المفوض أيضا النقاب عن مجموعة من المقالات تؤكد ان وضعية الطفل بمراكش تستدعي مضاعفة الجهود من أجل تمتيع الاطفال بكافة حقوقهم، كما انشأ تقرير الانتباه الى ضرورة العناية أكثر بيوامش المدينة وساطقتها التي تعاني من الاقصاء الاجتماعي والفقر والتهميش، كما قال

الأزواج والمقربون أكثر المعتدين على النساء في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: قال تقرير أجزته الشبكة الوطنية لمراكز الاستماع للنساء ضحايا العنف بالمغرب (أنارون) ان 91,7 في المئة من المعتات يتعرضن للاعتداء من أزواجهن أو أشخاص تربطهم بين علاقات حميمة.

وأوضح التقرير التمهيدي حول العنف المبني على النوع الاجتماعي الذي قدم الاربعة بالرباط، أنه من حيث طبيعة العنف، ان 43,9 في المئة منهن تعتبره عنفا قانونيا مقترن من طرف عضو من عائلتهن أو من عائلة الزوج (جنسي) فيما ترى 2,2 من النساء المعتفات أنه عنف اقتصادي.

وحسب الوثيقة التي أنجزتها «أنارون» بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، فان شكل الاما يأتي في مقدمة أسباب العنف الذي يطال جميع النساء بصرف النظر عن سنهن أو مستواهن السوسيو اقتصادي يليه تناول الخدرات أو الكحول وأسباب أخرى ذات طبيعة جنسية أو ترتبط بعدم الطاعة.

وسجل التقرير الذي اعتمد كمقاربة، المعطيات التي قدمتھا للامعة، فان شكل الاما يأتي في مقدمة أسباب العنف الذي يطال جميع النساء بصرف النظر عن سنهن أو مستواهن السوسيو اقتصادي يليه تناول الخدرات أو الكحول وأسباب أخرى ذات طبيعة جنسية أو ترتبط بعدم الطاعة.

وسجل التقرير الذي اعتمد كمقاربة، المعطيات التي قدمتھا للامعة، فان شكل الاما يأتي في مقدمة أسباب العنف الذي يطال جميع النساء بصرف النظر عن سنهن أو مستواهن السوسيو اقتصادي يليه تناول الخدرات أو الكحول وأسباب أخرى ذات طبيعة جنسية أو ترتبط بعدم الطاعة.

وسجل التقرير الذي اعتمد كمقاربة، المعطيات التي قدمتھا للامعة، فان شكل الاما يأتي في مقدمة أسباب العنف الذي يطال جميع النساء بصرف النظر عن سنهن أو مستواهن السوسيو اقتصادي يليه تناول الخدرات أو الكحول وأسباب أخرى ذات طبيعة جنسية أو ترتبط بعدم الطاعة.